

الفائق في غريب الحديث

نقا في الحديث : خلق الله جوجؤ آدم من نَقَا ضَرِيَّة أَي من رَمَلها يقال : نقا ونَقَيان ونَقَوَان ضَرِيَّة : بنت ربيعة بن نزار وإليها ينسب حِمَى ضَرِيَّة وقيل : هى إسم بئر قال : ... سقانى من ضَرِيَّة خَيْرَ بئر ... تمجُّ الماءَ والحَبَّ التُّؤَامَا

النون مع الكاف .

النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم سُئِلَ عن قَوَل : سبحان الله فقال : إنْكَافُ الله من كلِّ سوء أَى تنزيهه وتقديسه يقال : نَكَفْتُ من الامر إذا استنذَكَفْتُ منه وَأَنكَفْتُ غَيْرى وهو من النِّكَف وهو تَنَحُّيَّة الدِّمَع عن خَدِّكَ بإصبعك ورَأَيْنَا غَيْثًا ما نَكَفَّهُ أَحَد : سار يوماً ويومين وبحر لا يُنْكَف . نكل إن الله يُحِبُّ النِّكَالَ على النِّكَال قيل : وما النِّكَال ؟ فقال صلى الله عليه وسلم وآله وسلم : الرجل القويُّ المجرَّبُ المُبْدِئُ المعيد على الفرس القويِّ المجرَّب المبدئ المعيد أى الذى أَبْدَأ فى الغَزْوِ وأعاد حتى عاد مُجَرَّبًا مُرْتَاضًا فى ذلك وهو من التنكيل قال أبو زيد : رجل نَكَل لأعدائه ونَكَل بوزن شَيْه وشَيْه أى يُنْكَال به أعداؤه قال رؤُوبه :